

قواعد الدرر البهية 82 لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل - [00:00:07](#) التي كنا قد توقفنا عندها يا معاشر الاحبة الفروع الفقهية في متن الدرة البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى الماضي عند المعاني والمقاصد في مسائل الحجر في مسائل الحجر اليوم ان شاء الله تعالى نستكمل - [00:00:31](#) نستكمل بقية المسائل او بقية الفروع الفقهية مسائل الوكالة مسائل الوكالة وبعد ذلك معاشر الاحبة تنتقل الى مسائل الشركة مسائل الشركات في اللقاء الماضي تكلمنا عن الحجر والصلح واليوم ان شاء الله تعالى سنتكلم - [00:01:28](#) او نعتق على المقاصد المتعلقة بالوكالة الوكالة يا معاشر الاحبة الوكالة تصويره شخص غيره عن الزيت يفرض عمرا ان يقوم مقامه فيما تدخله النيابة شخصا يقوم مقامه في انجاز العقود - [00:02:23](#) التصرف في بعض الاعمال والمعاملات تقع في مصالح المسلمين هذا المعنى بارك الله فيكم جاء في القرآن الكريم في اكثر من موضع يبعث احدهم بورقكم هذه الى المدينة وكالة ولا - [00:03:28](#) ايضا تجمعنا معاشر الاحبة في مسائل الزكاة ان الله تبارك وتعالى قال عليها ماذا جعل عليها انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عنها والعاملين لان هؤلاء العمال ينوبون يا نكتة عمن - [00:03:59](#) ينوبون عن الامام نائبا مسائلي جمع الزكاة ولهذا في حديث عروة بن الجعد اظنه مر معنا سابقا مر معنا سابقا انه عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب يقول عروة فاعطاني دينارا - [00:04:50](#) فقال يا عروة انت جلب فاشترى لنا شاة واضح الحديث عروة احكي موقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قام عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب ما معنى جرب - [00:05:34](#) ما معناها الاخ ابراهيم ما معناه انجلا ب؟ نعم ما معنى نجرب يعني اموال جاءت عرض للنبي صلى الله عليه وسلم واعطاني دينارا بعض الاخوة يقول مجاعة او مرض جرب يا مشايخ الاخ علي - [00:06:23](#) تفضل لا لاً لاً الجنة يقصد بها البضائع التي تأتي من خارج البلد واضح الجنب عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب يعني وصلت الى المدينة بضائع خارج البلد فاعطاني دينارا. هؤلاء التجار يأتون من مدن اخرى - [00:07:20](#) وبقي البضائع ليست موجودة في المدينة اصناف ملابس اصناف من البهائم انواع من المواشي وهكذا او تسمى تسمى بالجيب اعطاني دينارا فقال يا عروة انت الجرب اشترى لنا شاة تشتري لنا - [00:08:05](#) النبي صلى الله عليه وسلم كما تلاحظون وكله بشراء ماذا لشراء ولهذا اجمع يا مشايخ اجمع المسلمون على جواز على جواز الوكالة لماذا هذه قاعدة الحكمة قاعدة الحكمة لان الحاجة الحاجة داعية - [00:08:38](#) اليها اه لانه لا يمكن لكل واحد ان يفعل كل ما يحتاج اليه بنفسه لهذا دعت الحاجة الى مشروعية شرعية الفقهاء يشترطون في من الوكيل الموكل ان يكون جائزة تصرف - [00:09:12](#) ما معنى جهاز التصرف بالغاء عاقلا لان الوكالة عقد جائز ويجوز لكل واحد من الطرفين ان يفسخه من تشاء طيب لو سألنا يا مشايخ

وكنا لو سألنا وقتلنا من يعطيني مثالا على - 00:09:54

على الوكالة في هذا العصر العصر اعطوني اعطوا مثالا على الوكالة في هذا العصر في عصرنا هذا اعطوني مثالا على الوكالة مثال

على الوكالة الامثلة كثيرة مثلا المحاماة ما معنى - 00:10:30

يا فلان تذهب للمحكمة وتحضر عني اه الجلسة امام القاضي او ترفع الدعوة اقدم عريضة قانونية نيابة عني تراجع وزارة العدل او ما

يسمى بمكاتب التعقيب مكاتب التعقيب المعقم يذهب الى وزراء او الى مصلحة حكومية - 00:11:14

يراجع الدوائر الحكومية لانجاز عمل فهذه وكالة لانه يحصل حقا ويرد ظلما واضح اما بالنسبة بالنسبة لمبطلات الوكالة الوكالة تبطل

بموت احد الطرفين او بجنونه او فسقه الى الوكالة او - 00:11:56

عزله من قبل الموكل او بسبب الحجر يعني لسفهه هذا يدل على الرجوع الوكالة واضح وصلت جنون سقة وحصل عليه قارئ يمنع

من قارئ يمنع من المضي في انها تنفسخ - 00:12:56

فانها هل تكون هل تكون الوكالة في كل شيء هذه قاعدة تصح الوكالة في كل ما تدخله النيابة شوفوا هذا عندكم للبيع للشراء مثل

سائر العقود اجراء الفصل اسقى النكاح - 00:13:47

الطلاق والخل او ويجوز ان يوقله لاجراخ الزكاة او الكفارة او يقيه ان يحج عنا او يعتمر عن في كل شيء يستطيع ان يباشره بنفسه

فيستطيع ان وكل غيره الوكالة - 00:14:31

تصح في الطهارة والصلاة في الطهارة والصلاة ان هذه حقوق الله سبحانه وتعالى الله لا تفلح فيها مثل الطهارة والصلاة وبالنسبة

للوكيل يملك الوكيل من التصرف ما يقتضيه اذن الموكل - 00:15:09

ما جرى به العرف بشرط الا يترتب على هذا الاذن ظرر بالطرف الاخر الطرف الاخر لا يصح للوكيل ان اوكل غيره الا اذا اجاز له

الوكيل ذلك. او عجز الوكيل عن العمل - 00:15:50

لو كان لا يحسنه اه يوكلا امينا يقوم مقامه فيما وكل في واضح المعنى واضح يا مشايخ الوكيل امين فيما اكل فيه لا يضمن الا اذا

فرط او تعدى الوكيل امين لا يضمن - 00:16:32

ما اعتلف بلا تفكير. احفظوا هذه المقاصد وهذه الضوابط يا معاشر اللحين واضحة وانا سابقا ان مثل هذه القواعد وردت كثيرا في يا

وليد الان ننتقل معكم الى يا مشايخ - 00:17:23

الى سائل الشركة او الشركة او الشركات الشركة او الشركة يلاحظون انه لما ترى لما ذكر مسائل الوكالة فانه من المناسب ان يذكر

بعدها الشركات لان المعاني لان المعاني - 00:17:52

مقاربة او متشابهة اه الشركة كما مر معنا سابقا الاجتماع الاجتماع في استحقاق او في تصرف وهذا يعمه نعم وماذا اقسام واقسام

الشركة لان الاجتماع الاجتماع في الاستحقاق مثل الشركة في الارض. كما لو كانوا شركاء - 00:18:58

الشركة في الوسط في الهبة هذي نسميها ماذا شركة الاملاك او الملك وهي قسم من اقسام الشركة يعني خلطوا احد المالين بالآخر

بحيث لا يتميزان عن بعضهما هذا التقرير بين - 00:20:03

التاريخ اللغوي والتعريف الاصطلاحي هذا اجتماع فيه استحقاق الاجتماع في التصرف اجتماع في التصرف هذا يسمى برك الله بكم

شركة العقود او شركات العقد المراد غالبا عند الاطلاق يعني عقد - 00:20:38

بين اثنين فاكتر للاشتراك في مال او عمل او بمن بينهما او يكون اذن التصرف لهما والربح بينهما وهذا النوع هو المقصود لدى الفقهاء

عند اطلاقهم الشركة تلاحظون ان الفقهاء - 00:21:31

خصصوا كتاب الشركة لشركة العقد بقية انواع المشاركة كشركة المليك التي خصصوا لها اماكن اخرى قد يقول قائل طيب بالنسبة

المشاركات التجارية اللي هي موجودة اليوم هذه العقود التي تحدث في - 00:22:06

المشاركات التجارية يعني عقود تتفق فيها الاطراف على المساهمة برأس المال في نشاط من الانشطة وتتم المشاركة فيها بالارباح

بنسب محددة في عقد المشاركة وتتم الخسائر بحسب كل مساهم في رأس المال - 00:22:44

هذه هي التي يطلق عليها الفقهاء الشركات التجارية او المشاركات التجارية يعني في نفس المعنى السابق الذي تكلمنا عنه ما حكمها هذه الشركات او هذه هذا الاجتماع في استحقاق او في تصرف - [00:23:17](#)

حتى يعم اقسام التركة كما تقدم معنا هذه هذه مشروعة هذه مشروعة بارك الله فيكم ان الله سبحانه وتعالى قال فهم شركاء وان كثيرا من الخلطاء يعني الشركاء لا يبغى - [00:23:47](#)

يبغى الظهر من العقود الجائزة هي من العقود الجائزة يوم عاشوراء لماذا اجزنا من يعزز من يعلل يا مشعل الاخ ابراهيم لحاجة الناس الناس وبسبب كثرة الاعضاء اقول ايه عدم حصولي - [00:24:24](#)

هذا الاشتراك بين بين الاطراف التي ترغب العمل هذه العقود كما تعرفون هي عدة في عدة هي عدة اقسام شركة العنان شركة شركة الوجوه شركة الابدان هذي هي الشركات التي - [00:25:31](#)

هذا توصيفها الفقهاء. ناخذ الان شركة الغناء يعني يشترك اثنان فاكتر في مال يتجران فيه اشترك اثنان فاكتر في مال يتجران فيه وسميت لاستواء الشريكين في المال والتطرف لماذا استوائي عناني - [00:26:28](#)

السير الایجار الفرنسيين اذا استويا في السير يعني استعارة استعارة في صحتها ان يكون رأس المال من كل منهما او منهما جميعا نقد المعلومة الحاضرة هذي قاعدة كل واحد يدفع مبلغا متفقا عليه وان يحدد لكل واحد منهما جزء معلوم - [00:27:25](#)

مشاع من الربح معلوم غير محدد يحدد لكل واحد منهما جزء من الربح غير محدد فيعني يجوز ان يكون ربح مشاع مثل عشرة بالمئة من الاربع ولا يجوز ربح محدد كالف ريال مثلا - [00:28:08](#)

او الفين ريال لانه لا يعلم هل يحصل على الالف ام لا؟ فهذا فيه ماذا هذا بالنسبة لشركة اما شركة المضاربة شركة المضاربة هذا يدفع احد الشريكين للشريك الاخر او الشركاء ما لم يتجروا به - [00:28:41](#)

جزء معلوم من الربح احدهما بالمال والاخر بالعمل سميت مضاربة لان بالمال والاخر المضاربة هذا بالنسبة لشركة المضاربة هنا يقوم اه رب المال بالوسامة برأس المال في نشاط يديره مقدم العمل - [00:29:25](#)

وهو المظالم ويتم توزيع الارباح التي يحققها ذلك نشاطي التجاري بنسبة محدثة في العقد ويتحمل رب المال الخسائر وحده رب المال يتحمل عليها اسم المضاربة يعني احدهما بالمال والاخر بالعمل - [00:30:32](#)

الخسارة يتحملها من يتحملها من رب المال وحده واشتراط في صحة هذا النوع على القسم ان يكون رأس المال نقدا او عروض متقومة ان يكون معين معلوما وكذلك يشترط للعامل - [00:31:10](#)

جزء مشاع ومعلوم غير محدد كما سبق معشر الاحبة في شركة العناد اما بالنسبة لشركة الوجوه شركة الوجوه يعني يشتركا في ربح يشتركان دون ان يكون لهما رأس ما اعتمادا على - [00:31:54](#)

اعتمادا على ثقة التجار بهما سمعتهما والشهرة بين الناس شركة وجوه يكون الربح انهم جميعا بدون رأس مال اعتمادا على ثقة التجار اما بالنسبة للنوع الرابع النوع الرابع عندك سؤال يا خالي؟ - [00:32:28](#)

طيب النوع الرابع شركة الابدان هذي ان فيما يكتسبان من الامن المباح. مثل الصيد مثل اخراج المعادن مثل الحطب الاحتطاب مثل الاحتجاج او يشتركا فيما يتقبل الان في آآ ذممه مع - [00:33:14](#)

الخيطة مثل النسيج ونحو ذلك طبعا الارباح توزع الشركاء على حسب ما يتفقان عليه. وكذلك الخسارة تكون بين من او طرفين الخسارة تكون بينهما على قدر ما لديهما وهذا في غير ماذا؟ في غير المضاربة - [00:33:43](#)

يجوز لكل واحد منهما فسخ عقد الشركة متى ما اراد كذلك ما تفسخ بموته احدهما او جنونه نسأل الله السلامة يعني لو عقدنا مقارنة بين هذه الانواع الاربعة هي العناد المضارب على الوجوه والابدان - [00:34:27](#)

لاحظنا ان شركة العناية مشتركان بمال شركة المضاربة يدفع احد الشريكين للآخر معلنة التجربة وشركة الوجوه يشتركا في ربح بجاهما بدون رأس مال اما الابدان يشتركان فيما يكتسبان بابدانهما من المباح مثل الحطب والصيد ونحو ذلك - [00:35:02](#)

قد يقول قائل متى تكون الشركات حلالا اكتبوها على الهامش متى تكون الشركات ان يكون رأس المال معلوم من كل شريك قد يكون

الربح مكسوبا بين الشركاء ان يكون الشركة في الامور المباحة شرعا - [00:36:08](#)

هذه مهمة اما بالنسبة لتقسيم الاملاك بين الشركاء هذه سأل عنها الاله علي قبل قليل تقسيم الاملاك بالشركاء هذه هذا سؤال مهم لانه لا يجوز كسوة العملة التي لا تنكسب الا بضرر - [00:36:43](#)

او يا عوض ولا يجوز الا بإرضاء الشركاء. اما ما لا ضرر فيه رد عوض في قسمته اذا طلب الشريك قسمتها اجبر الاخ فيها في حال كونه امتنع عن ذلك - [00:37:17](#)

الشركاء ان يتقاسموا بانفسهم او بقاصر بقاسم يختارونه او يرفع امرهم الى المحكمة او المفتي اما اه متى الشركة تبطل بموت احد الشريكين بجنونه بالحجر عليه لسقه بالفسخ من احدهما اشتراط شرط يؤدي الى جهالة - [00:37:44](#)

شهادة الربح انتهى المدة هناك رأس المال قبل الشراء هذه المبطلات السبعة التي امليتها عليكم واضح في احد عنده سؤال هل من شقق تفضل تفضل نعم لابد من الاتفاق والتراضي في كل هذه الشركات - [00:38:38](#)

وان تكون العقود محررة لكل واحد منهما وقفت على قضايا في المحاكم وفي مكاتب هناك شركاء دخلوا في معاملات مالية او في عقود شراكة ولا يوجد اثباتات ولا يوجد ما يدل على هذا الشراكة الا - [00:39:43](#)

المحبة والمجاملة وهذا خطأ هذا خطأ ارتقبه يرتكبه كثير من الشركاء معشر الاحبة لعلنا نكتفي هذه الفوائد وهذه الفروع الفقهية النافعة وغدا ان شاء الله تعالى سنتكلم عن الموساقى واحياء - [00:40:21](#)

المودعة اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا الله اعلم واحكم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:01](#)